شعرت اشعر اي علمت واضيف الى الفاعل والمعنى ليت علمي
يعني ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وبا شعري عن اشعر
ونابت الياء عن اسم ليت الذي في قولك ليتني وقوله سبيل
مبتدا وخبره الى ام عمرو مقدما واما كلمه اما حرف شرط وتفصيل
فلذلك دخلت الفا في جوابها وقوله الصبر مبتدا وخبره
الجملة اعني قوله فلا صبرا والشاهد فيه حيث سد العموم
ههنا مسد الضمير الراجع الى المبتدا لان قوله فلا صبرا نفي
ان لا يكون لاحد صبر عنها وهو عام فضميره داخل فيه
فافهم ه فان تك جثماني بارض سواكم فان فوادي عندك الدهر
اجمع قاله جميل بن عبد الله شاعر فصيح مقدم جامع
للشعر والرواية كان راويه هدبة بن خشرم وكان هدبه
راويه الحطيئه وكان الحطيئه راويه زهير وابنيه وكان كثير
راويه جميل هذا وكان يهوى بثينة بنت حيا بن ثعلبه وهو
من قصيده من الطويل قوله فان تك جثماني الفا للعطف
واصل تك تكن فحذفت النون تخفيفا وهو فعل الشرط وجثمانا في
بضم الجيم اراد به شخصه وسواكم كلام اضافي اي سوى
ارضكم فان فوادي جواب الشرط والدهر نصبا على الظرفيه
قوله اجمع بالرفع تاكيد للضمير المستكن في عندك وفيه
الشاهد حيث اكد به الضمير المنتقل الى الظرف ولا يجوز
ان يكون تاكيد الضمير المستكن في عندك وفيه الشاهد
حيث اكد فوادي محمولا على محله لفصل الاجنبي وهو
عندك بخلاف الدهر فانه ليس باجنبي او لانه يلزم الفصل
بشيين وفيما قلناه بشي واحد وهو اولى طع

قومي

ها

قومي ذوي المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان
هو من البسيط قوله قومي مبتدا وذوي المجد مبتدا ثان
وهو جمع ذو وذروة الشي وهو اعلاه والمجد الكرم قوله بانو
اي بانوا ذوي المجد اي زادوا عليهما من البون بضم البا وهو
الفضل والمزيه يقال بانه يبونه ويبينه قاله الجوهري وهو
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وفيه الشاهد حيث
ذكر بانوها بدون ابراز الضمير حيث لم يقل بانوها هم لان
ابراز الضمير انما يكون عند خوف اللبس ولا لبس ههنا
والخبر بانوها عن الذوي وانما هو في المعنى للقوم لانهم
البانون قوله وقد علمت الواو للقسم وقد للتحقيق
وكنه الشي نهايته وعدنان فاعل علمت وقحطان عطف عليه
وذلك اشاره الى ما تقدم من الكلام والتذكير باعتبار المذكور
ظ اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبي
من بني سعد قيل اسمه قيس بن الحصين الحارثي وبعده
اربابه نوكى فلا يحمونه ولا يلاقون طعانا دونه انعم
الابنا تحسبونه هيهات هيهات لما ترجونه قوله نعم تحوونه
والنعم الانعام وهي المواشي الراعيه واكثر ما يقع على الابل
والبقر وارتفاعه بالابتدا وكل عام مقدما خبره وفيه
الشاهد حيث وقع ظرف الزمان خبرا عن الجثه وهذا لا يجوز
الا بالتاويل وهو تقدير الحذف يعني اكل عام حدوث
نعم والحدوث لكونه مصدرا جاز وقوع ظرف الزمان خبرا
عنه وقدر ابن الناظم اكل عام احراز نعم وقدر بعضهم اكل
عام نهب نعم والصحيح ان يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)